

# أوكسجين 2

تصدر من الزبداني

## مجلة الثورة السورية

أنا بتنفس حرية

دمشق تحترق

المدن في الزبداني..

أسبابها ومن المستفيد منها ؟

الشعبوية والعداء للعرب

حزب الله والمستنقع السوري

## افتتاحية أوكسجين

تقرؤون في هذا العدد

- ٣- خطاب سيادته...
- بين الهذيان واللاهعقول
- ٤- الهدن في الزبداني..
- أسبابها وهن المستفيد منها ؟
- ٥- حزب الله والمستنقع السوري
- ٦- دهشق تحترق
- ٧- الهكون النفسي السوري
- ٨- أوكسجينيات
- ٩- أخبارنا
- ١٠- الشعوبية والعداء للعرب
- ١١- دير بعلبة من دمك يزهر انتصارنا
- ١٢- زبدانيات.. رقصة زيد مع الباراد
- ١٣- أدب.. وداعا يا طارق..
- ١٤- فواصل..

رقم! نكذب أنفسنا: «قد يكون العدد أقل»، ثم نندب: «وقد يكون أكثر»... أليست كلمة مجزرة بكافية؟ لطالما تعودنا على كلمات «إسرائيل، تجسس، اجتياح، استقالة» لكن من المؤسف أننا تعودنا كلمة مجزرة..

أوكسجين في عددها الخامس والخمسين تصدر من الزبداني لتحذتنا عن الهدنة في المدينة وحزب الله على تخومها، تمرّ على ثورة دمشق وتخبّرنا عن نفسية السوري، وفي نقطة تائفة تزور دير بعلبة في حمص وتقصّ بطولاتها وتضحياتها، وفي زبدانيات تعزف لحن «زيد» على المجوز وترقص القلوب معه إلى زيد، وبعد الأبواب الثابتة من أخبار وأدب وشعر ترسل أسرة أوكسجين لجديدة الفضل صلاة ودعاء ولشهادتها تحية ووداع ولمن تبقى في المدينة مكلوماً أحرّ التعازي

الملف السوري :  
- الفيجارو الفرنسية: «الاردن فتحت مجالها الجوي لطائرات اسرائيلية بدون طيار».  
- الفضائية السورية: «اسقاط منطاد تجسس مزود بتقنية المايكروسوفت في خان شيخون».  
- الحدود السورية اللبنانية: حزب الله يجتاح القصير والجيش الحر يقصف الهرمل.  
- اسطنبول: معاذ الخطيب يعيد استقالته ويصرّح على الفيسبوك «اللهم لن أشهد على زور».  
- جديدة الفضل: مجزرة ضحاياها ضعف من عدد كلمات هذه الافتتاحية...  
ألم تكن أيام الحصار والقصف الستة السابقة كافية لتقننا أنّ المصيبة ستكون بهذا الحجم؟ أم كان علينا أن ننتظر لنرى كلّ هذه الصور والفيديوهات لنصدّق هول المأساة؟ لم يعد يقننا



صدح بالحرية..

فكان له حصّة الأسد من القدر..

جاءع الجسر

## بين المهذيان واللامعقول

جديد بالحديث عن الأخلاق والقيم، وهو الذي سمحت له تربيته بقصف أبناء شعبه بالطائرات والصواريخ..

وليصل إلى قمة الهذيان بقوله أن الوضع الآن أفضل من بداية الأزمة، وهذا يدل على أنه يعيش خارج المشهد السوري تماماً في حالة من الانفصال والتشتت.

ومع تفاقم الوضع السوري وما يسيل من الدماء، يطل الأسد في كل مرة إلا أنه لا يقدم أي جديد، ويفشل مجدداً في حشد الشعب السوري خلفه و يعجز عن إقناعه بالموامرة رغم محاولته لذلك عبر إصاق تهم الطائفية والتكفيرية بالمعارضة.

قد تكون تلك اللقاءات إذاً من أجل رفع معنويات شبيحته، ومحاولة مستميتة لإثبات نفسه كرئيس ولإعادة ماء وجهه الذي أريق منذ زمن.

**نيرمين عبد الرؤوف**

حديثه الأخير كالذي سبق من حربته الكلامية يصلح لكل زمانٍ ومكان، فيه الكثير من الجعجعة والقليل من الطحين، يظهر فيه جلياً أنعزاله التام عن الواقع وتناقضه في مقابلةٍ بُثت مناسبة عيد الجلاء في حين أنه يحتلّ البلد ويستغل خيراتها هو وعائلته منذ أربعين عاماً! وبفلسفته المعهودة عن الجرائم والفقاعات وبنفس العبارات، أعاد سيادته توصيف معارضيه بأنهم مجموعة مرتزقة وإرهابيون تكفيريون، و بأن سوريا تتعرض لمحاولة استعمار جديد بقواتٍ تأتي من الخارج على حد زعمه.

وكما ادعى من قبل تورط تركيا بالدماء السورية، ردّد من جديد بأن أردوغان لا مصداقية له في صفوف الأكراد، الذين وكما حاول في بداية الثورة كسبهم إلى صفه عبر منحهم بطاقات شخصية، عاد اليوم ليؤكد بأنهم ليسوا ضيوفاً أو طارئین بل معظمهم وطنيون. و ليوجّه أصابع الاتهام إلى الأردن بتسريب المقاتلين عبر الحدود منتقداً التمويل الخارجي للمعارضة وارتباطها بالغرب، بينما نسي التصاقه هو بالمسؤولين الإيرانيين والروس الذين باتوا يصرّحون بدلاً عنه، في حين يبتعد هو عن الساحة ويكتفي بعدة مقابلات مسجلة فيها رسائل أرادها أن تصل إلى جهات عدّة، منها دول الجوار محدثاً إيّاها من الحريق الذي قد يصل إليهم من سوريا.

هذا وحمل الغرب مسؤولية دعم القاعدة وجبهة النصرة قائلاً بأن هذه الدول ستدفع الثمن باهظاً وسيصل خطر الجهاديين إلى مجتمعاتها. وأشار إلى احتمالات تقسيم سوريا على أسس عرقية وطائفية في حال سقوط نظامه الذي عبّر عنه بعبارة: « لا خيار لنا غير الانتصار في هذه الحرب الدائرة منذ سنتين وإلا فإن سوريا ستنتهي»، وذلك في إشارة واضحة إلى العلاقة بين استمراره في الحكم ووجود سوريا كدولةٍ وكيان.

أما جيشه الذي يقصف المدن ويقتل الأطفال فقد افتخر به وبفجوره قائلاً بأن المهمة الأولى للجيش العربي السوري عند دخوله المدن هي الاهتمام بالجانب الإنساني!!

وكما أضحكنا من قبل في مقابله السابقة بأن تربيته المنزلية الصالحة لا تسمح له بالرد على تصريح أحمد داود أوغلو بأنه يفضل الاستقالة عن مصافحة الأسد، عاد اليوم ليضحكنا من

# الهدن في الزبداني..

## أسبابها ومن المستفيد منها؟

وبعض العناصر إلى منطقة المحطة لتصوير الهدوء وعودة الحياة إلى المنطقة. وقام النظام الغادر بخرق الهدنة وإدخال المزيد من قواته وفرض شروط جديدة كان أبرزها تسليم ١٠٠ بندقية، وتمّ التسليم وأكملت كتائب الأسد كذبتها وخداعها واستقدمت قواتها للمركز في نقاط قطعت أوصال المدينة، واستمرت حتى بداية الشهر السادس ٢٠١٢ ولكنها سحبت أول حاجز تخوفاً من انشقاقه.

**الهدنة الثالثة ٢٠١٢/٤/١٥:** وبدأت معركة تحرير جديدة تعرضت فيها المدينة للقصف ونزح أهلها وخت حاراتها من أهاليج المظاهرات إلا من ضرب المدفعية وأزيز الرصاص لأنهم لم يستطيعوا اقتحامها. شبابها آثروا الموت على الخروج من المدينة، واستماتوا في الذود عنها فدمروا عدّة حواجز داخل المدينة وسيطروا على العتاد، واضطر بعضهم للانسحاب تحت ضربات الجيش الحر. مما دفع بالنظام إلى توقيع هدنة ثالثة شرطها وقف إطلاق فقط لمدة مفتوحة. رأي واستنتاج: يحتمل النظام على المدن بأمور الهدنة التي تنشأ بموافقة الطرفين وتفرض شروطها من الجهة الأقوى، فيراها البعض حل جيد لوقف إطلاق النار وإنقاذ حياة الكثيرين، بينما يعزوها البعض لضعف دفين وعدم القدرة على القتال، وآخرون يرون فيها خداع واحتيال من قبل عناصر الأسد لحشد قواته ومعاودة الاقتحام والغزو، لكنهم نسوا أنه شعب لا يُقهر، واعٍ لخبثهم ومكرهم، ويعتبرون الهدنة استراحة لأخذ نفس عميق وإراحة المدنيين رغم أن الشروط تكون دائماً مجحفة بحقهم. أما النظام فيسعى لعمل اتفاقيات الهدن بشكل دائم ليخفف الضغط من منطقة تائرة في وجهه ويلتفت إلى مراكز المدن الكبرى كالعاصمة دمشق وحلب.

**إعداد بتول الزبداني**



**الزبداني،** وأيضاً السفير الروسي والكثير من دول العالم تحدّثت عن معركة الانتصار الأول ودفع باقي المناطق الثائرة إلى التحزّر، مما دفع بالنظام أن يحشد جيشه لاقتحام المدينة مرة ثانية، وأخذ يتذرّع بالحجج ويعدّ العدة، وبدأت المعركة الثانية بمحاولة جديدة ليخرقوا الهدنة المعهودة بين الطرفين.

### الهدنة الثانية كانت في شباط ٢٠١٢

بعد أن نفذت ذخيرة الجيش الحر الذي حارب ١١ يوم بالبندقية فقط في معركة غير متكافئة، استخدم فيها جيش النظام المدفعية بالقصف على المدينة والثوار المحاربين له، فحدثت مجزرة آل عواد بحق ستة شباب بسقوط قذيفة عليهم أثناء محاولة إنقاذ، واشتدّت المعركة والقصف فنفذت ذخيرة الثوار المرابطين على حدود الزبداني، واستشهد الكثيرون منهم أسامة يوسف وعصام الطسة وخالد الكويفي و٢٠ شهيداً آخرين. عرض النظام هدنة جديدة اضطرت الزبداني لقبولها على مضض، وأشتربت عليهم إيقاف إطلاق النار ودخول سيارة زيل تقلّ صحفيين ترافقهم مدرعة

تعرضت مدينة الزبداني إلى الكثير من الحملات الأمنية والاعتقالات بحق المدنيين، وإرهابها بالقوات العسكرية والشبيحة. وبعد عدّة شهور من السلمية والمظاهرات وتحول البوصلة إلى العمل المسلح اشتدّ ساعد الثوار في الزبداني وحققوا انتصارات بحماية المدينة، وتم ردّ أول حملة عسكرية في شهر كانون الأول عام ٢٠١١، إثر دحر قوات النظام بعد معركة استمرت ستة أيام في سهل الزبداني منعوا تقدّم جيش الأسد باتجاه المدينة وكبدهم الخسائر. الهدنة الأولى ١٠ كانون الأول ٢٠١١ الانتصار المنجز من قبل شباب المدينة دفع النظام من خلال بعض المقاولين لديه بعمل هدنة والتفاوض مع المقاتلين، لوقف إطلاق النار وإخفاء المظاهر المسلحة وإيقاف خروج المظاهرات السلمية. واستمرت الهدنة حتى بداية شباط عام ٢٠١٢، أثناء الاستقلال (الفترة ما بين الانتصار والهدنة) بدأ الإعلام العالمي يسلط الأضواء على الزبداني حتّى أنّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قال: **"كيف لنظام الأسد تهديد الحدود التركية وهو لا يستطيع السيطرة على مدينة**



# حزب الله والمستنقع السوري



يدخل حزب الله الحرب فعلياً إلى جانب النظام الأسد في سوريا. يقف إلى جانب حليفه الأسد، يساعده لوجستياً وعسكرياً، يقرّر و يُقرّر له الإنخراط في سجال مريم و معركة تخوضها ثلاثة أطراف في مواجهة الثورة السوريّة:

١- النظام الأسد المستبد الذي يُعتبر منذ ٤٣ عاماً أن البلاد السورية أرضاً و تراباً و بشراً مستملك عائلي موروث وإقطاعية يرأسها مع عبيدها. يستعدّ للقتل والقتال من أجلها حتى فنائها و رفضاً للتخلي عنها.

٢- روسيا - عدوة الشعب السوري - التي تسعى بواسطة الطاغية الأسد للعودة الى الساحة الدولية كقوة لا يمكن تجاوزها بعد تكاثرت نكساتها وتعددت بعد سلسلة من المواجهات التي لم يكن بوسعها أبداً المشاركة فيها أو الحيلولة دون وقوعها: حرب العراق الأولى، حروب يوغوسلافيا السابقة، حرب العراق الثانية، ثم التدخل العسكري الأطلسي في ليبيا.

٣- إيران دولة المد الشيوعي التي ترى في خسارة الحليف الأسد إضعافاً كبيراً لها وضرباً لقوس تحالفاتها العابر في العراق والمُفضي عبر سوريا الى البحر المتوسط والى لبنان وحدود إسرائيل حيث قدرة الدفاع

ومن الملاحظ أن توقيت دخول الحزب الحرب الميدانية وإعلانه على مراحل عن قتله فيها يُظهر أنه يدفع بعناصره كل ما اشتدّ الضغط على نظام الأسد وتراجعت قدرة جيشه على الانتشار بهدف تعويض أي خلل محتمل في عملية ربط دمشق بحمص بقرى الساحل المتوسطي السوري. ويُظهر كذلك أنه صار يُسقط جميع المحاذير اللبنانية (والسورية) المذهبية والسياسية الواحد تلو الآخر، مقتحماً ساحة صراع لا يمكن فهم منطقته تعاطياً معها إلا باعتبار الأمثال الإسرائيلي المنافي للديموغرافيا (أو المضاد لقوة العدد) مرجعاً له ولإيران فيها. وهذا ما يُملي عليه العيش في قلعة وبعقلية القلعة المُستنقفة على الدوام والمُستعيدة دورياً سرديات استهداف وجودي ومظلومية تستعين بها تحريضاً ضد الآخرين.

الحزب اللبناني وخلفه إيران أقلية صغيرة تُقامر بمصائر مجتمعات وتُسهّم في تعزيز كل احتمالات العنف والتفكّخ فيها، وتستعيد مع أشباهها في المقلب الآخر (وهي فئة صغرى، حتى الآن على الأقل) قروناً خلت وصراعات تؤثّر الماضي على المستقبل والعنف على الحياة.

وهما، قبل ذلك وبعده، يدفعان لبنان وسوريا الى "تلازم مسارين" جديد لن تطول قيادتهما لدقته السورية، في حين قد تصير تلك اللبنانية ضحية من جديد لبعض الأوهام، وللغرور القاتل.

عنا آرام

عن برنامجها النووي وعن تضخّم دورها الإقليمي.

وقد شجّع أمران حزب الله، كما راعيته إيران ومعهما روسيا، على الانغماس في القتال. الأول، تراجع معظم الدول الغربية والعربية عن الدعم العسكري النوعي للثورة السورية التي توضح بما لا يقبل المساومة رغبتها في إنهاء حكم الاستبداد الأسد بأسرع وقت. والثاني، إطلاق تعبئة إيديولوجية ضد "الصعود السني" في المنطقة بوصفه صعوداً "سلفياً جهادياً" يهدّد الشيعة (وسائر الأقليات في سوريا ولبنان) ويعدّ إيران عدوّه الأول وتصل آثار "أضراره" المحتملة الى جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز حيث تقمع موسكو منذ عقدين حركات إستقلالية "سنية المذهب".



جوزيان

# دمشق تحترق



قد تتميز دمشق عن غيرها من المدن السورية، فهي الأفضل والأجمل، على الرغم مما أسبغ عليها من التهميش. إن حياتها وحياسة سكانها مرتبطة بحياة وعمل سكان المدن الأخرى، لاسيما بلدات الأرياف المحيطة بها. وإذا امتازت بتاريخها العريق، فالفضل يعود للعهد المسيحي والإسلامية وما قبلهما، أما رمزيتها كعاصمة للدولة فهذا ما أملته اعتبارات سياسية. وأن تكون مدينة الياسمين فهي هبة الياسمين نفسه. الجانب الأسود في تاريخها كان في الكثير من محطاته فريسة الغزاة والمغامرين والعسكر تجمعت في داخل دمشق أديان وطوائف وأعراق ومذاهب شتى. لم تغلق أبوابها في وجه أحد، ولم تكن يوماً ملكاً لأهلها بل لساكنيها، ومعهم الذين يأتون إليها ربما عابرين فيقيمون فيها، ومع الزمن يصبحون أهلها. هكذا هي. حالها اليوم، كما لم نعرفها من قبل، مدينة منهدمة، ليست حصينة ولا منيعة، الحرب على أبوابها، القنابل تهبط عليها، قد تسقط على زقاق أو بناء سكني أو مستشفى أو مبنى حكومي، والفاعل مجهول. مقطعة الأوصال بعشرات الحواجز، شوارعها الرئيسة انتشرت فيها العوارض الإسمنتية وأكياس الرمل، الجنود بملابس الميدان الكاملة، الدبابات على مداخلها، سيارات الزيل تنهب الأرض ممتلئة بالجنود يرفعون أيديهم بإشارات النصر، ناقلات حاملات دبابات تعبر الأوتوستراد. باصات تحمل شبيحة يهتفون: "بالروح بالدم"، طائرات الهليكوبتر ترى واضحة بالعين المجردة تحلق فوق جوبر أو حرستا أو القابون... تطلق صلباها عن بعد ومن ارتفاعات منخفضة، فيتصاعد الدخان في الفضاء. راجمات الصواريخ لا تكف عن القصف، القناصة فوق أسطح الأبنية العالية، على أطرافها في الطرق الفرعية قد تصادفنا جثث ملقاة على الأرض. النازحون يأتون

إليها من المدن والأرياف المنكوبة، نساءً ورجال وأطفال، يحملون القليل من الأمتعة باحثين عن ملجأ أو مأوى. لن يكون في أحسن الأحوال أكثر من حديقة أو ملعب أو مدرسة أو رصيف، وقد يصادفهم الحظ فيجدون من يقدم لهم طعاماً من الجمعيات الخيرية وفاعلي الخير، إن لم تسرع فرق الشبان المتطوعين الموزعة بين العدوي والمزة والمخيم إلى مساعدتهم وتوزيع الإعانات عليهم من ملابس و طعام و حليب للأطفال بالإضافة مواد طبية إسعافية. صباحاً في الأسواق، يسارع الأهالي لشراء لوازمهم مكتفين بالقليل، فالأسعار في ارتفاع جنوني. الشوارع مغلقة أمام السيارات، خاصة تلك التي تمر في جوار مقر أمنى أو حكومي. الاختناقات المرورية تسهم فيها كثرة الحواجز. صفوف طويلة من الشبان والرجال أمام أفران الخبز ومراكز توزيع قوارير الغاز. في الحارات تكومت النفايات. أرتال من السيارات عند محطات الوقود. موظفو الدولة يغادرون مراكز عملهم قبل انتهاء الدوام الرسمي. شوارع دمشق الرئيسة مثل الصالحية، البحصة، الحمراء، باب توما، القصاع، والجسر الأبيض تخلو من المارة بعد الساعة السادسة مساء. المقاهي خالية من

بقلم محمد الصفي

# المكون النفسي السوري

شطارة والمحسوبيات نفوذ. لهذا فقد كشفت هذه الثورة المجيدة المباركة عن فضيحة المكون النفسي السوري الذي يتطهر ويتعمد ويتقوم بنار الثورة المقدسة. فمباشرة بعد تصدع وتآكل نظام الأسد الذي بناه منذ أواسط الستينيات بالحديد والنار وبكل أنواع الغدر على أيدي أبطال الثورة من المدنيين العاديين من الشعب السوري، في ثورة عارمة أفقية وعمودية أطاحت مرة واحدة وأبدية بإمكانية قبول هذا الشعب بهذا النوع من الحكم والتسلط. مباشرة بعد هذا التصدع ظهرت طبقة جديدة من تجار الأزمات، ومسعوري المناصب الوهمية، لتحاول ركوب الثورة التي لا تزال محافظة على نقائها وعذريتها في كل ضاحية صغيرة أو كبيرة في أنحاء الأرض السورية المباركة. ولهذا فإن ما نشهده اليوم هي ثورة شعبية سورية عارمة وجذرية مستمرة منذ أكثر من سنتين، وثورة في داخلها على كل ما من شأنه أن يشوهها أو يضرها في الصميم، ومثال عليها من أعلن التصريحات الغبية بولائه للقاعدة! هي ثورة مركبة إذًا، تستعمل في تزايدها مبدأ المتوالية الهندسية، لتتغلغل في كل مفصل في مفاصل سورية التي تسير هي وشعبها العريق المنتشر في أنحاء المعمورة، على خطا حاسمة ونهائية رغم فظاعة الحاضر ورعبه، إلى مستقبل يسود فيه المكون النفسي السوري الجديد، المتعاون، المتواضع، والأكثر ثقة، والذي تعمد بمئات الآلاف من دماء الشهداء المقدسة التي تعيد صياغة التاريخ.

مانيا الخطيب

من هذا الميراث السميك من الأناية والتفرد وورم الذات المرضي. يكاد يكون من شبه المستحيل أن تظهر أي طاقة بشرية سورية، تسعى للعمل الدؤوب والجداد والبناء، سواء كانت هذه الطاقة مهنية، فنية، أو حتى علمية، إن كان داخل سوريا أو خارجها، لم أو لن تتعرض إلى وابل من كل أنواع التشويه والهجوم والشخصنة. لدى السوريين جوعٌ دفين وعتيق لإطلاق ذواتهم التي كانت مسحوقة تحت ماكينة الديكتاتورية والفساد، ليس هذا وحسب بل هم قد أجبروا وسكتوا حتى على إذلالهم ودفنهم حتى إلى الإذعان بأن الرشوة

تتابع الثورة السورية تنظيف العفن المتراكم ليس في ميراث الاستبداد والفساد وحسب، بل وتنظيف المكون النفسي السوري من العفن المتراكم فيه منذ أن عملت تربية المحسوبيات والإقصاء والرشوة عملها المريع فيه. قد تكون هذه من أئمن الفرص التاريخية التي تمر على هذا البلد المنكوب بكل أنواع النكبة، لإعادة تكوين الإنسان السوري من جديد. الإنسان الذين يؤمن أول ما يؤمن بضرورة التعلم والمعرفة والتدريب والتخصّص، وقبلها أن يتخلص



## قاموس أوكسجين



أكبر لأنه لم يعقبها في معظم الحالات اتفاقية سلام كما كانت العادة سابقاً. قد يكون هناك مدة لسريان الهدنة وقد تكون مفتوحة. لا يحدد أطراف النزاع في اتفاقيات الهدنة ما لا يجب أن يقوم به الطرف الآخر إلا فيما يختص بالعمليات العسكرية، كما أن الأطراف المتنازعة تحاول تجنب الأعمال التي قد تغضب الطرف الآخر. ولكن يقع كل عمل قد يشكل انتهاكاً للهدنة في إطار ما يعرف بأنه عمل محظور. تشكل لجان تقوم بمراقبة اتفاقيات الهدنة من أجل ضمان الالتزام بأحكام معينة في اتفاقية الهدنة .

**الهدنة:** هي معاهدة تهدف إلى وقف الأعمال العدائية خلال الحرب بين الأطراف المتنازعة، حيث يقوم أحد الأطراف بالتقدم بطلب هدنة إلى الطرف المضاد في النزاع حيث تكون هذه أطراف التفاوض إما عسكرية أو دبلوماسية، وبعد عدة مفاوضات ولقاءات يتم التوقيع على الهدنة من قبل الأطراف المتنازعة التي قامت بالتفاوض. الهدنة لا تعتبر نهاية للحرب إنما هي فقط وقف اقتتال لفترة زمنية محددة. استعملت في ما مضى اتفاقيات وقف إطلاق النار قصيرة الأمد لنقل القتلى والجرحى من ميدان المعركة. وفي العقود الأخيرة اكتسبت الهدنة أهمية

## زبداني FM

اليوم بدني أعمل ديليت للنقطة.. إي للنقطة.. يعني بدل حوار (بالحاء) خلّونا نمحي النقطة ليصير حوار (بالحاء).. يعني نقاش والمفروض أنو الخلاف فيه لا يفسد للود قضية. وجعي من هالقصة بلّش مع الناس.. مع يلي حواليي.. جدالات إلها أول وما إلها آخر.. وكل واحد بدو يفرض رأيه.. الحكاية ما وقّفت هون.. كملت معي ع النت.. بيدخل الواحد ع شي مجموعة بتدّعي الحرية.. بيلقي مهاترات ونقاشات حامية الوطيس.. اتهامات.. وتخوينات.. معركة حقيقة بس بالتعليقات... وهون لازم الواحد ينتبه منيح لكلامه، لأنه مهدّد دائماً بالحظر من قبل السيد (أدمن الصفحة).. أما صفحات الثورة يلي صارت أكثر من الهم على القلب، وبدل ما تكون راقية وتعكس صورة حراكنا وأخلاقنا، للأسف عم يكون فيها ألفاظ وعبارات مثل تمّ الدعس والدهس والفعس.. ولما لغتنا تصير هيك شو بيكون وقتها الفرق بيننا وبين النظام يلي عم نحاربه من سنتين!!! خلّونا أكثر إنسانية.. ونبتعد عن القبح و البذاءة والوحشية.. ونعمل لكل هدول.. ديليت!



## مذكرات أوكسجين

2012/4/15

بان كي مون يلتقي عنان ويناقدشان وضع اللاجئين السوريين ونييل العربي يعلن أن قرارات الاجتماعات غير ملزمة ولن تساهم في الحل.

2012/4/16

٤٠ شهيد في مجزرة في إدلب والعتور على الجثث في بئر ماء، وانسحاب قوات الأسد من ظاريجا بعد تدميرها.

2012/4/17

الدبابات تقتحم الجهة الشرقية مع تحليق الطيران المروحي تمهيداً لاقتحام جبل الزاوية واشتباكات عنيفة مع الجيش الحر فيها.

2012/4/18

جمعة أبطال جامعة حلب. و الشبيحة تحول الجامع العمري في درعا إلى ثكنة عسكرية وترفع الأغاني بدل الأذان، واللجنة الوزارية العربية تؤكد دعمها لخطة عنان.

2012/4/19

الأسد يواصل العمليات العسكرية ويتحدى المراقبين الدوليين وفرنسا تحثّ مجلس الأمن على اتخاذ ردود سريعة بشأن سوريا.

2012/4/20

اجتماع وزراء خارجية العرب في باريس لبحث الأوضاع السورية وبان كي مون وعنان يقدمان اقتراحان بشأن سوريا والناتو يطالب دمشق بوقف العنف.

2012/4/21

المراقبون الدوليون في جورة الشياح بحمص واقتحام اللطامنة بريف حماة.



## مخطط سوري إيراني يهدد بضرب الأردن

كشف قيادي في كتلة التحالف الوطني الشيعي العراقي التابع لحكومة المالكي أن النظامين السوري والإيراني اتفقا على توجيه ضربة للأردن عندما تبدأ العملية الفعلية بانهيار نظام الأسد في معركة تحرير دمشق وتستهدف الضربات معسكرات تدريب الجيش الحر في الأردن، وأضاف المصدر أن هذه الضربة ستكون لسببين الأول ضرب مطارات ومعسكرات تابعة للقوات المسلحة الأردنية، والثاني يرتبط بالمعطيات الأخيرة حول احتمال التدخل العسكري الغربي بهدف حماية مخازن الأسلحة الكيماوية، وتمارس الضغط من خلال تهديداتها للحكومة الأردنية بعدم استقبال العسكريين الأمريكيين على أرضها.



## اسطنبول تستضيف مؤتمر أصدقاء سوريا

تستضيف تركيا أعمال مؤتمر أصدقاء سوريا للمناحين الذي بدأ يوم السبت ٢٠/٤/٢٠١٣، بحضور ١١ وزيراً من وزراء الخارجية من عواصم العالم. وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن وزيرها جون كيري سيشارك في المؤتمر. من جانبه أكد مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية، الجمعة، أن كيري سيعرض خلال اجتماع «أصدقاء سوريا» في اسطنبول زيادة المساعدات غير القتالية، التي تنوي الولايات المتحدة تقديمها للمعارضة والمقاتلين في سوريا، نقلاً عن فرانس برس. وكان كيري صرح أمام لجنة في مجلس الشيوخ الأمريكي بأنه يخشى من أن يؤدي النزاع في سوريا إلى «تفكك» هذا البلد، وذلك قبل اجتماع مجموعة «أصدقاء سوريا» التي تضم المعارضة السورية والدول الغربية والعربية التي تدعمها وأعلن كيري في مؤتمر سابق في روما عن مساعدة غير قتالية مثل تجهيزات طبية ووجبات غذائية عسكرية تسلم إلى المعارضة السورية مباشرة. وخصص الرئيس الأمريكي باراك أوباما عشرة ملايين دولار لهذه المساعدة.



## الأمم المتحدة تصف الوضع في سوريا بالكارثة الإنسانية

حذر كبار مسؤولي الأمم المتحدة في اجتماع لهم عقد بتاريخ ١٨/٤/٢٠١٣، من تفاقم الوضع في سوريا داعين مجلس الأمن إلى وضع حد للرعب. وتواجه المنظمات الإنسانية القيود الهائلة والمتزايدة بشكل كبير والتي تعيق مساعدة الملايين من السوريين فيما وصفوا الوضع الذي وصلت إليه البلاد "كارثة إنسانية". وقالت منسقة الأمم المتحدة للإغاثة الطارئة فاليري آموس، "لا أستطيع أن أصف مدى خطورة الوضع الحالي في سوريا"، وأوردت سلسلة من العقبات التي تواجه وكالات الإغاثة أهمها تقليص قائمة منظمات المجتمع المدني المسموح لها بالعمل في سوريا من مائة وعشر منظمات إلى تسع وعشرين. "وشددت على أن الظروف هي الأسوأ في مناطق القتال والتي تسيطر عليها المعارضة وتفيد الأرقام بأن ٦,٨ مليون شخص بحاجة إلى المساعدات، وبأن نحو ٤,٢ مليون شردوا من ديارهم فيما لجأ ١,٣ مليون آخرون إلى الدول المجاورة. وذكرت أن هيئة الأمم غير قادرة على الوصول إلى توافق في الآراء اللازم لدعم التوصل إلى حل سياسي للأزمة، في حين أن الوضع الإنساني على أرض الواقع يتفاقم يومياً ووصل إلى حد الكارثة الإنسانية، فيما نوشك على تعليق بعض العمليات الإنسانية الحرجة بسبب القيود والصعوبات التي نواجهها.



# الشعبوية والعداء للعرب

## زبداني



\* واشنطن تصرّح بأن قلقها لم يكن من التفجير بحدّ ذاته ولكنه بدافع الخوف على مواطنيها.. مثل عنا بفرد شكل.. يا حسرتي عليك يا سوري.. يا مواطن.. شو غاااااااا!!

\* أزمة مناديل ورقية بسبب دموع ناسي وجمهور الأرب أيدول المتأثر جداً بأصوات البعض.. بس على ما يبدو مناعتهم قوية أمام مشهد الدم السوري.. ولك بس ياااااااا!!

\* خامنئي يمنح المقاتلين الإيرانيين في الرقة جوائز سفر إلى الجنة.. والسؤال ياترى في كمان رحلات ع الفردوس الأعلى.. أو هي بتكون حسب عمل الشخص أو بالاحرى تشيحه..!! و ع الجنة رابحين.. شبيحة إيرانيين..

\* مظاهر حياة تشبه العيد في شوارع مدينة الزبداني بعد توقيع اتفاقية الهدنة.. وأمل بالعودة..

\* وجهاء عن عائلات الزبداني تجتمع في صالة البر والإحسان لمناقشة بعض بنود الهدنة.. ويحتدّ النقاش وتعلو أصوات الخلاف.. يعني من الآخر ما اتفقوا.. شو بدكن بالحكي عوجااااا!!

\* حتى أنت يا أسماء!!.. هيك فضحتينا.. ما بيكفي بشار وهديل.. بس مو الحق عليك.. الحق على الي مسيبك وداير يقتل شعبه..!!

المسعى حركة شعبية شيعة، مستغلة التشيع لكي تضي على الشعبوية طابعاً روحياً ساخناً ومسحة قداسة دينية، ولم يكن ذلك الهدف الذي تيسراً إلا عبر تحويل الدين الإسلامي وشخصية محمد وعلي إلى مذهب عنصري وشخصيات فاشية، تؤمن بأفضلية التراب والدم الإيراني والفارسي منه على وجه الخصوص» انتشار الشعبوية

في بداية الأمر انتشرت الشعبوية بين المسلمين الفرس لأنهم أول من دخل الإسلام من غير العرب ثم ظهر شعوبيون هنود ثم أتراك ثم مولدي الأندلس (الإسبان المستعربون).

كانت النزعة الشعبوية واسعة وقوية بين الفرس لعدّة أسباب منها: أنه في عصر الفتوحات الإسلامية، كان الفرس أكثر تحضراً من العرب وأكثر مدنية، فتمى لديهم شعور بالاستعلاء عمق نزعة التعصب لديهم بعد أن قام المسلمون ممثلين بالعرب بالسيطرة على بلادهم، كما أن الفرس قد دخلوا الإسلام بأعداد هائلة فتشكلت منهم أكثرية عديّة بين الموالي.

بعض المؤرخين يعتبرون أولى أعمال الشعبوية هو اغتيال أبو لؤلؤة الفيروزي للخليفة عمر بن الخطاب انتقاماً للدولة الساسانية التي فُهرت في عهده. كما تدخلوا في الصراع بين الأخوين الأمين والمأمون، حين استعان بهم المأمون ضد أخيه، وجعل منهم قادة الجيش. كما وكان للشعبوية دور في إنشاء الفرق الباطنية كالقرامطة والنصيرية وغيرهم.

وائل علي

جاء في القاموس المحيط: «والشعوبي بالضم محتقر أمر العرب وهم الشعوب». قال عنها القرطبي بأنها حركة «تبغض العرب وتفضّل العجم»، وقال الزمخشري في أساس البلاغة: «وهم الذين يصغرون شأن العرب ولا يرون لهم فضلاً على غيرهم». تعرّف الموسوعة البريطانية الشعبوية بأنها كل اتجاه مناوئ للعروبة (anti-arabism). إن أقدم الكتب التي حملت إلينا اسم الشعبوية هو كتاب البيان والتبيين للجاحظ و أصل كلمة الشعبوية مشتقة من كلمة شعب وجمعها شعوب، وهو الجيل من الناس وهو أوسع من كلمة القبيلة.

كان الشعوبيون يتمسكون بهذه الآية من القرآن: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ»**. الحجرات (آية: ١٣)

كان الشعوبيون يسمون حركتهم «حركة التسوية» (التسوية بين حقوقهم وحقوق العرب). ويرى المفكر الإسلامي الإيراني علي شريعتي أن الحركة الشعبوية تحولت تدريجياً من حركة تسوية إلى حركة تفضيل العجم على العرب وعملت عبر ترويج المشاعر القومية وإشاعة اليأس من الإسلام إلى ضرب سلطة الخلافة.

يقول د. علي شريعتي عن الحركة الصفوية متطرقاً إلى استنادها إلى مبدأ «الشعبوية»: «وبغية ترسيخ أفكارها وأهدافها في ضمائر الناس وعجنها مع عقائدهم وإيمانهم عمدت الصفوية إلى إضفاء طابع ديني على عناصر حركتها وجربها إلى داخل بيت النبي إمعاناً في التضليل ليمتخض عن ذلك



دير بعلبة أحد مناطق مدينة حمص في سوريا. يضم الحي قسمين، حي دير بعلبة الذي يتألف من أربعة أحياء هي حي دير بعلبة الشمالي والجنوبي وحي البيضة وحي الكسارة. يقع حي دير بعلبة في الجهة الشمالية الشرقية لمدينة حمص على طريق مدينة سلمية. يقدر تعداد السكان في دير بعلبة بحوالي ٨٠,٠٠٠ نسمة، وأما القسم الثاني فهو أراضي دير بعلبة الزراعية الممتدة من المختارية شمالاً إلى قرية زيدل جنوباً، ومن طريق حماة والمحلق غرباً إلى السعن شرقاً. وكل قسم من الأراضي الزراعية له اسم متفرع كأراضي السقي والمرمدي والزهرية وغيرها. يعمل غالبية سكانها بالزراعة لوفرة المياه وخصوبة أراضيها، وتوجد في دير بعلبة المنطقة الصناعية الحرفية، التي تضم أعمال الحدادة والنجارة، ومنطقة التوسع للصناعة شمال الطريق العام. تشتهر دير بعلبة في حمص بصناعة البرغل الذي له موسم أشبه بالعيد، حيث يُنتج ويُوزع في كافة أرجاء حمص المدينة. وأيضاً صناعة المساند التي تصنع من الحلفة، وهي نبتة الخيزران التي تنمو على أطراف البحيرات والأنهار وتلال القش والحلفة تضيء على القرية طابعاً خاصاً بها. دير بعلبة هي القرية الوحيدة في حمص التي لم يدخلها الإقطاع نهائياً، فأهلها هم ملاك الأراضي حتى الآن. أما اسمها (دير بعلبة) فهو اسم مركب من ثلاث كلمات (دير-بعل-بعل-بي) أما دير فهو مكان العبادة بعل أي الصنم وهي كلمة آرامية وتعني بأنها

صفة إله المطر و إياه ياء النسبة، ويُعتقد أنه سُمي بهذا الاسم نسبة إلى منطقة كان يعبد فيها الرومان الإله بعقوتو أو بعل بعقوتو، وبالرغم من أن اسمه دير إلا أن معظم السكان هم من المسلمين السنة. كان يُحسب حساباً للقرية في الانتخابات الرئاسية ورئاسة الوزراء والبرلمان في حمص أيام هاشم الأناسي والسباعي لأن المنطقة الشرقية كلها كانت تُحسب معها. وفي نهاية السبعينيات أي أثناء حكم الأسد، هُمشت وكان لها نصيبٌ من أحداث الثمانينات مع حماة، و ذقت القرية في تلك الفترة ويلاتٍ مشابهة لما يحدث اليوم، و اعتقل العديد من أبنائها، منهم من تمّ إعدامهم والتنكيل بهم من قبل الأمن العسكري، منهم من تمّ إطلاق سراحه في سنة ٢٠٠٢، ومعظمهم لا يزال في عداد المفقودين في السجون والمعتقلات منذ سنة ١٩٨٢، وكل هذا بدون محاكمات. وفي سنة ٢٠١١ كانت قرية دير بعلبة من أوائل المناطق التي خرجت في مظاهرات مناهضة للنظام في

مدينة حمص ونصرةً لدرعا والمدن الأخرى. فقدت الكثير من أبنائها وضمّ ترابها ضحايا مدينة حمص في مقبرة الشهداء منذ بدايات الثورة. استطاع الجيش الحر بسط سيطرته عليها حتى أواخر عام ٢٠١٢ ممّا أثار حفيظة النظام، فتعرضت للكثير من محاولات الاقتحام استطاع الجيش الحر فيها حماية القرية و دارت فيها اشتباكات عديدة مع قوات النظام كان أعنفها في آخر اقتحام بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٣٠ وذلك بعد قتال دام عدة أيام نفذت ذخيرة المقاتلين الثوار و لم تستطع الكتائب المجاورة إمدادهم فاضطروا للانسحاب والتراجع بعد أن أستشهد منهم الكثير وهم يدافعون عن القرية. ودخلت القوات الأسدية وعاثت فساداً في المدينة وارتكبت مجزرة بشعة بحق الأهالي العزل راح ضحيتها ٣٩٧ شخص بينهم نساء وأطفال، حيث ذكرت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنه تمّ العثور مساء السبت ٢٠١٢/١٢/٣١ على ٢٢٠ جثة في حي دير بعلبة، وذلك إثر اقتحام الجيش النظامي للحي بالدبابات برفقة أعداد من الشبيحة، مشيرة إلى أن هؤلاء قتلوا ذبحاً أو حرقاً بالإضافة إلى أشخاص تعرّضوا للإعدام الميداني، لتصل الحصيلة النهائية إلى ٣٩٧ شهيداً بينما كانت وسائل الإعلام منشغلة بتغطية مبادرات الإبراهيمي والمشاريع الروسية. هذا الثمن الباهظ دفعته دير بعلبة مقابل كلمة حق في وجه نظام مجرم و لحرية أرادت بها إلغاء عبودية وقهر دام نصف قرن.

بقلم ندى الربيع



# حقد بطل البشر والحجر



الأثري ومثله مسجد الشيخ أيضاً.  
كان آخر تلك الضحايا مئذنة الجامع العمري في درعا الذي يتمتع بقيمة دينية وأثرية كبيرة، وهو الذي خرجت منه أولى التظاهرات المطالبة برحيل الأسد، ومن على منبره كانت أولى كلمات الثورة التي ألقاها شيخ الأحرار الشيخ أحمد الصياصنة.  
الكنائس أيضاً لم تسلم هي الأخرى من همجية النظام ونيران حقه، حيث استهدف كنيسة نامر التاريخية في ريف درعا.

في الزبداني الحكاية لا تختلف، أقدم الجوامع وأكبرها جامع الجسر الذي كانت تخرج منه المظاهرات وهتافات الحرية كان له حصة الأسد من النيران، لتفقد المدينة أثراً يعود تاريخ بنائه إلى العام ١٣٢٤ هـ وكذلك كان مصير مساجد عدّة مثل جامع بردى و آل البيت وجامع المراح والعاره، والتي تفنّن النظام بفجوره من خلال إسقاطه لمآذنها واقتحامه لها وإحراقها، أما كنيسة رقاد السيدة للروم والتي فيها واحد من أقدم أجراس العالم، لم يستثنها حقد النظام الحامي للأقليات.

وهنا ومع كل الدم السوري يبقى البشر أولى بالحزن من الحجر، ولكن مشهد بيوت الله المدمرة والمآذن الأثرية الصريعة على الأرض يترك أثره في النفس، فلكل مكان حكاية وتاريخ تحكيه المئذنة الشاهدة الشهيدة، التي فتحت برابرة الأسد نيران



حين يعلنها حرباً مسعورة ضدّ البشر والحجر، فهو لن يتوانى عن ضرب أماكن ودور العبادة التي كانت ملاذاً وحصناً للآمنين في أيام الاستعمار الفرنسي. فكان بينه وبين المآذن حقدٌ أزلّي. كلمة **"الله أكبر"** التي صدحت بها تلك المساجد هزّت أركانه، فانطلق مذعوراً ليصبّ جام غضبه وقذائفه على تلك الحجارة، ضارباً بعرض الحائط الإرث التاريخي والديني لتلك المقدّسات التي يعتزّز بها الشعب السوري.

تلك السياسة انتهجها نظام الأسد منذ انطلاقة الثورة في استهدافه لرموز الأثرية السنيّة التي خرجت من المساجد تطالب بالتغيير والحرية، فكان أن ردّ على صيحاتهم بهدم المساجد وتدنيسها والإساءة إلى المقدّسات الإسلامية والمسيحية على حدّ سواء، وهو عملاً مدروس يهدف من خلاله الإساءة إلى العقيدة ذاتها وإلى معتنقيها. ومع سقوط العشرات من الشهداء كل يوم تتهاوى معهم إحدى المآذن، ففي ريف دمشق تم استهداف العديد من المساجد مثل مسجد الحسن والرحمن في سقبا، ومسجد عمار بن ياسر في حرستا و مسجد برزة الكبير في دمشق.

كذلك هو الحال في حمص حيث سقطت عدة قذائف على جامع خالد بن الوليد

حقدهم عليها ليكونوا ممن ذكرهم الله بقوله: **(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَافِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ).**  
NivNaf

هدمه  
ابن ال... !



بناه  
ابن الخطاب



# رقصة زبد مع البارك

## هوامش:

١. **الهجوز:** آلة موسيقية قديمة تعمل بالنفخ، تتألف من قصبتيان مجوفتان من القصب.

٢. **الدلة:** مكان في الزبداني. اسمها من اليونانية دالي DALY.

٣. **الكوكو:** أي الكوكوس KOKKOS من اليونانية وتعني الحبوب وجد فيها معبد إله الحرب.

٤. **آية الكرسي:** جاءت التسمية من الآية في اللغة وهي المعجزة وهي قلعة طبيعية رائعة تشكلت دون تدخل الإنسان فيها. تقف صريحة كآلية الربانية في الأعلى من بلدة مضايا.

٥. **بردي:** اسم النهر الشهير ومعناه البار.

٦. **زبدوناي:** اسم الزبداني من الآرامية وتعني لب الخير والعطاء.

٧. **الكبري:** من الآرامية وتعني النحاس KYPRY وهي منطقة في الزبداني.

٨. **سولالاس:** راعي يوناني قديم نقش اسمه على أعمدة المعبد القديم في قلعة الكوكو ورد اسمه في الميثولوجيا الإغريقية.

٩. **وادي قاق:** واد في الزبداني يوجد فيه دير وكنيسة لا تزال آثارهما باقية حتى اليوم.

بقلم **عناة آرام**



حاراتهم التي اندثرت معالمها، وتشظت من القصف، وغابت في تربة البساتين وأشجار الحقول التي بكت حالها وأبكت أصحابها، لقد ورثت شقاء مريّر تعيشه في حصار خانق لا يشبه أي حصار.. ودهم واعتقال.. لا يشبه أي دهم واعتقال.. وقتل يستنكر نفسه.. قتل يهرب من القتل والقاتلين.. يهرب من ظله في حين لا ظل للقتلة. زيد تتنفس.. تتنفس.. أريجها.. ترى أشجارها.. تشذب أغصانها.. تروي سهلها.. تغسل رماد الموت والأموات.. زيد ترى بعينها ما لم تره في عاديّات الزمان. ترى ما يحل فيها.. تنساب ماء عين الرملة.. وعين الطنطنة.. وعين ماء حيدر.. في كفر عامر.. تبكي زيد.. تذرف دموع الحسرة والألم على مدينة الجمال.. حيث السحر المنساب على غفلة من الوقت.. سحر يأخذ بالألباب فجأة.. لتصبح أسير مليكة الطبيعة.. منذ الأزل.. وحتى اليوم.. وإلى الزمن الذي ينطفئ فيه الكون.

ثمة نغمات للمجوز (١) تصدح في الأرجاء. يخالها السامع سيمفونية الحياة. إنه لحن زيد.. لحن من ألمان الزمن. أبد زبدانيّ مشدّي.. يعبق.. ينتشر في الأحياء الصامدة.. والحارات المتصدعة.. والمنازل المهدامة.. التي تتلون بألوان الموت.. وتتعرّط بروائح البارود.. تحل بغلاظة.. وفضاظة لتمحي أريج الزيفون في الدلة (٢) و وادي أبو نجم حين يحاكي مجد سنّير.. وشموخ الشقيف في الشرق.. وعظمة قلعة الكوكو (٣) وأنفة آية الكرسي (٤) عندما تهمس لسهل الخير بكلام عذب.. بينما الوديان.. تقف حائرة.. تتلوى، وهي تودع للمرة الأخيرة أغنيات الريح في عمق المساء. يتراقص السهل على لحن الماء. تغني أشجاره.. تلعب لعبة التخفي بين الشروق والظلال.. بينما تحترق في نفسها لمن تقدم هدايا السهل المملؤن، فيضيع الرائي بين سحر الكروم.. ونسيم الجبال.. وجريان الماء في بردي (٥) عندما يرقص رقصة زبدوناي (٦) الغارقة في التاريخ.. مع نبع العرق.. والكبري (٧).. والجرجانية التي تنام على جناح الأثير وتغيب في هيام الوجود. صفحات الزمان تسجل مواقف الصمود.. صمود الزبداني.. وانتصار الحياة في شبّابة سولالاس (٨) وأغنامه التي ترعى في وادي قاق (٩).. بينما أطلال دير يوحنا المعمدان تنتظر القمر وشروق الشمس على أعمدة التاريخ.. لزبد حكايات.. و قصص تُروى.. إنها حكاية انتصار الحياة على الموت.. وسيطرة الحق على الباطل.. ورفرفة طيور النور مكان غربان العذاب والموت. زبداني الحياة ترفض الموت، وتنأى عن التغيب، والظلم، والتهميش على مدى عقود حكم حفنة من القتل والسفاحين. زبداني السورية.. أرض الخير والعطاء.. تعطي.. وتمنح.. وتسجل مواقف من العزة.. بعد سنوات من الذل والخنوع والهوان. ينزل الزبدانيون إلى زيد.. يتفقدون ما تبقى من بيوتهم وطرقات



# وراءاً يا طارق..



شهور عبرت.. وأنا مازلت كأني معهم الآن  
تعرفني كل وجوه الأُنس  
ترثيني الكلمات في كل مكان.. حين يراودُ الزبداني شر  
أشرق فيها روحاً... فتشرق فيها شمس أمي تجهز لي عرسى..  
ويغني في العرس جميع الناس..  
حناء وشموع... رقص ودموع... امتلاً الليل بأزهار البرق وعطر الآس  
عرسي أجمل من كل الأعراس  
ينشغل الأطفال بنثر مياه الورد..  
وتلف جدائل حور العين بعصافير الأجراس  
كنت عزيزاً عليهم... كنت غاليهم... كنت على هامة أهلي تاجا من ماس  
ها أنا ذا روحي تحلق فوقك يا وطني  
روحي تعيش بقربك يا أمي... لا ينقصني إلا الأنفاس  
آه يا زمن الظلم وظلم الجبارين... طفح الكيل وضاع المقياس  
وأنا مازلت أكُتِّبك يا طارق... يا دمعة قلبي يا شجني!  
أنت صوتي.. سأصرخ في وجه غزاة القرن الأسود هذا..  
سيحل الطوفان فلا تذر الريح سوى رايات تطفو... وكراسي خالية  
مات الحق ومات العدل ومات الإحساس  
سأرثيك يا طارق يا قمراً فضيّاً  
سأكتبك من كحل رمادي  
وأكتبك بدمي... وشغاف القلب هو القرطاس

بوع الفلم

## جريدة

مدّت يدها...  
أخرجت من حقيبة حزنها ..  
قطعةً من جريدة ..  
ذرفتُ دمعة ..  
تركتها على الطاولة ثم غادرت..  
دفعني فضولي..  
أنا الذي منذُ زمنٍ لم أقرأ جريدة ..  
قلبتُ أوراقها ..  
ففاح منها رائحةُ خبزٍ حلفايا الملطّخ..  
وشعرتُ ببرد الزعتري ..  
رأيتُ طواييراً من الشهداء.. تصعدُ من سطورها ..  
متجهةً نحو السماء..  
أدركتُ حينها ..  
أنّ المرأة كانت ياسمينهً من ياسمين الشام..  
ذرفتُ مثلها دمعةً ثمّ غادرتُ بصمتٍ متمتماً..  
يا الله مالنا غيرك يا الله...



## دفاع مدني.. الإسعافات الأولية للكسور

**تعريف الكسر:** هو تهتك أو شقوق تحدث داخل العظم ويقسم لقسمين كسر مفتوح ويكون الجلد فيه مقطوع، وكسر مغلق يكون فيه الجلد سليماً. علامات الكسر: ١- ألم شديد في مكان الإصابة يزيد بالحركة. ٢- قصر أو تغير شكل الطرف المكسور. ٣- تميل في العضو المصاب. ٤- تلون الجلد مكان الإصابة باللون الأزرق المحمّر. ٥- تورم العضو المصاب. بعد التأكد من وجود الكسر من خلال ملاحظة العلامات السابقة تُجرى الإسعافات الأولية التالية: ١- فحص العلامات الحيوية للمصاب (التنفس- النبض- ضربات القلب). ٢- تثبيت الكسر على موضعه وتجنّب تحريكه. ٣- فحص البطن للتأكد من وجود ورم أو تغير بلون الجلد. ٤- وضع الثلج فوق الكسر لمدة ٢٠ دقيقة للحدّ من النزيف الداخلي وتخفيف التورم. ٥- عدم تحريك المصاب حتى يتم التأكد من عدم وجود إصابات أخرى. ٦- عدم تحريك العضو المكسور أو الشخص المصاب. مع ضرورة الانتباه إلى:

- \* عدم تقديم الطعام أو الشراب إلى المصاب. \* عدم إهمال الكسور لأنها قد تؤدي إلى الوفاة.
- \* عدم محاولة إصلاح الكسور أو إعادة العظم البارز داخل الجسم في الكسر المفتوح.
- \* الانتباه عند استخدام الجبيرة أو حمالة الكتف إلى ضرورة تخفيف إحكام الرباط كي لا تعيق تدفق الدم.
- \* عدم ربط الجبيرة فوق الكسر مباشرة.

الإسعاف: نستخدم الجبيرة لتثبيت الكسر، نلّف القطن على مكان الإصابة ثم نضع الجبيرة. و في حال وجود جرح يجب تنظيفه وتعقيمه مع الانتباه إلى عدم وضع الجبيرة فوق الجرح مباشرة.



## برجك مع أو كسجين



### برج الروس:

خليكم عم تدعموا كلبكم المدلل بشار.. بس لإيتمت؟؟ مصيركم لمزابل التاريخ...



### برج النازي:

عم تحاول تعيش حياتك بس ما عم تقدر تكون طبيعي بهالبلد يلي غرقانة بالدم والقتل والوحشية...



### برج الدراما السورية:

عد ماعملتوا مسلسل بقعة ضوء.. وفشاية زيت.. ومن وحي الواقع مو صار لازم تعملوا مسلسل بقعة دم..؟!..



### برج السوري:

وأنت عم تمشي ع الأرض انتبه مشان ما تزعج الشهداء يلي تحت التراب..



### برج بشار:

بدل ماعم تقتل شعبك روح ضب مرتك.. فضحتنا!!..

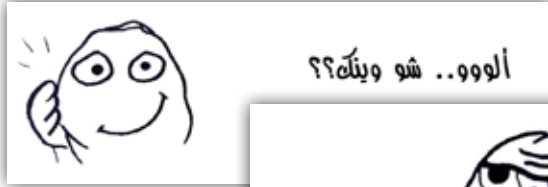
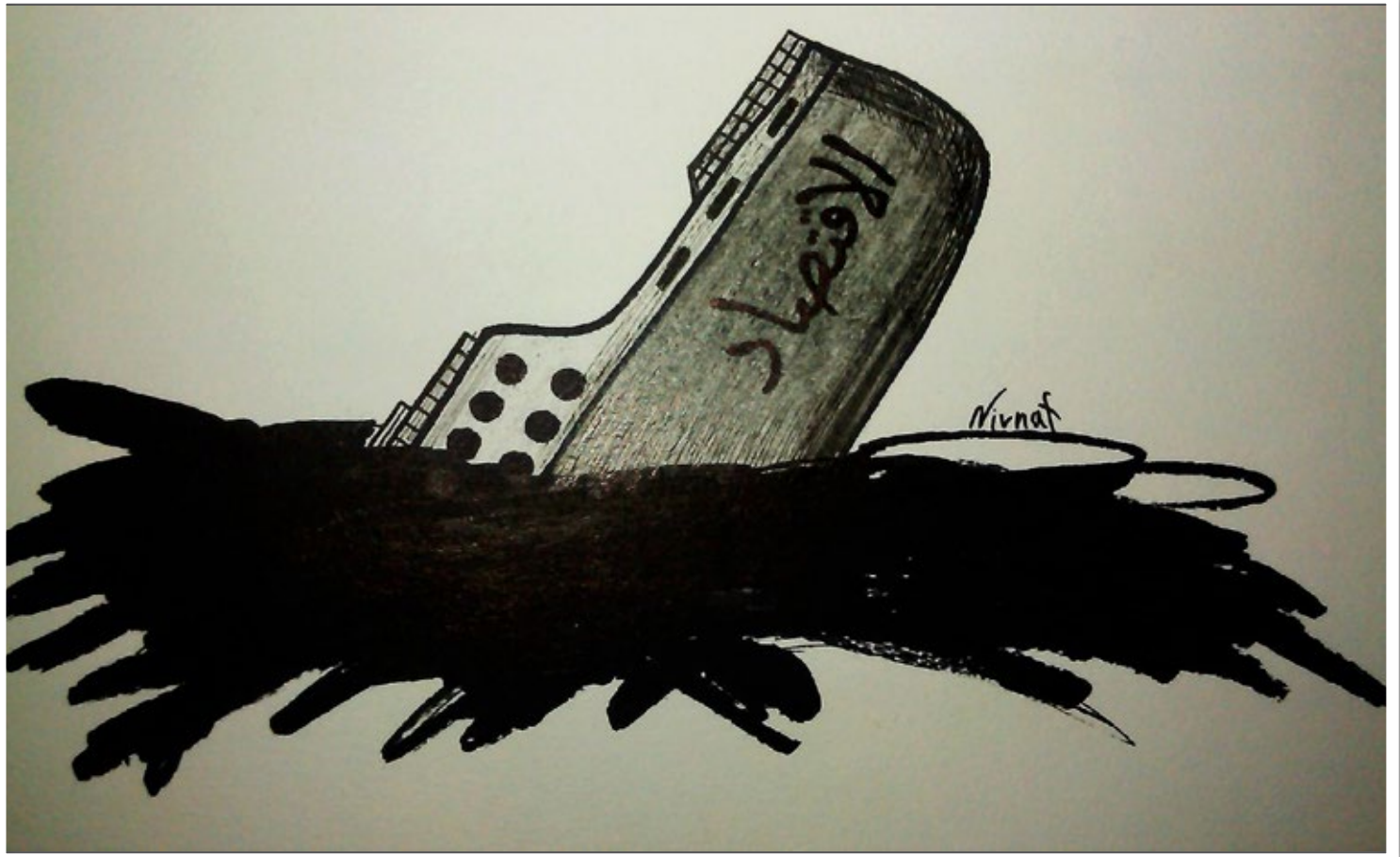


### برج العرب:

لو كانت دموع أطفال السوريين نطف كنتو يمكن تحركتو.. ولك بس تفووو عليكم!!..



# فن وثورة



oxygen.zabadani@gmail.com



www.fb.com/oxygen.zabadani.syria

www.syriaoxygen.com